اقامة ومثله اجاز اجازة ثم قال وغالبا ذا التا لزم اشارة للصورتين معا
وانما اورده على ارادة ما ذكر وانما لزمت التا لان استعاذة اصلها استعواذ او اقامة
اصلها اقوام فنقلت حركة الواو فيهما الى الساكن وانقلبت الواو الفا وحذفت
احدى الالفين وعوض منها التا وفهم من قوله غالبا انها تحذف في غير الغالب
كقول بعضهم اراه اراء واستفاه استفاها وذا مبتدا ولزم خبره والتا مفعول
بلزم ويجوز ان تكون التا مبتدا ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم ثم قال
• وما يلي الاخر مد وافتحا • مع كسر تلو الثاني مما افتتحا • بهمز وصل •
هذا ضابط في مصدر كل فعل افتتح بهمزة الوصل يعني ان الحرف المتصل به الحرف
الاخير من الفعل اذا كان الفعل مفتتحا بهمزة الوصل مده وافتح ما قبل المد لان فينشا
من ذلك الالف ثم بكسر تلو اي ما الثاني من الفعل وهو الحرف الثالث وما موصولة مفعول
مقدم بفعل هو مطلوب ايضا لافتح فهو من باب التنازع ومع متعلق بمده
وكذا من ما وهي موصولة وصلتها افتتحا وبهمز متعلق بافتتحا ثم مثل
بقوله كاصطفى فتقول اصطفى اصطفاء ومثله انطلق انطلاقا واستخرج
استخراجا واقتدر اقتدارا ثم قال وضم ما يربع في امثال قد تلملما ••
يعني ان مصدر تفعلل بضم في رابع الفعل فيصير مصدرا نحو تلملم تلملما ومثله تدحرج
تدحرجا وتبعثر تبعثرا وضم فعل امر وما مفعول به وهو موصول وصلته يربع ويجوز
ان يكون ضم فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما مفعول لم يسم فاعله وامثال الظاهر
ثم قال فعلال او فعللة لفعللا يعني ان فعلل ياتي مصدره على فعلال وعلى فعللة
نحو دحرج دحراجا ودحرجة وفهم منه ان مصدر الملحق بفعلل كمصدر فعلل
كجلبب وحوقل فتقول جلبب جلبابا وجلببة وحوقل حيقالا وحوقلة الا ان المقيس منهما
فعللة دون فعلال وقد نبه على ذلك بقوله واجعل مقيسا ثانيا لا اولا وجعلهما
في النسخ مقيسين معا وفعلال مبتدا وفعللة معطوف عليه والخبر لفعللا وثانيا
مفعول اول باجعل ومقيسا مفعول ثاني ولا عاطفة واولا على ثاني ثم قال

لفاعل

لفاعل الفعال والمفاعلة • يعني ان فاعل له مصدران وهما الفعال والمفاعلة
نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة والفعال مبتدا والمفاعلة معطوف
عليه والخبر في المجرور ثم قال وغير ما مر السماع عادله يعني ان ما تقدم من مصادر
غير الثلاثي هو القياس وما جاء على خلافه عادله السماع اي صار عديلا له ومما
جاء من ذلك قول الراجز • باتت تنزي دلوها تنزيا •
• كما تنزي شهلة صبيا •
وقياس مصدر نزى تنزية مثل زكى تزكية ومن ذلك ايضا كذاب في مصدر كذب
وقياسه تكذيب وغير مبتدا وما موصولة وصلتها مر والسماع مبتدا ثان وعادله
في موضع خبره والجملة في موضع الخبر للاول ثم قال
• وفعلة لمرة كجلسة • وفعلة لهيئة كجلسة •
يعني انه اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون
العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة واذا اردت الهيئة اتيت بفعلة بكسر الفا
نحو جلس جلسة حسنة وقد يكون بنا المصدر على فعلة كرحمة وعلى فعلة
كدرية فلا يكون في تلك الحال دالا على المرة ولا على الهيئة الا بقرينة تدل على ذلك
ثم قال في غير ذي الثلاث بالتا المرة يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت
التا لمصدره القياسي فتقول في نحو اكرمه اكراما اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو انطلق
انطلاقا انطلاقة فلو كان المصدر من ذلك مبنيا على التا نحو زكى تزكية واستعاذ استعاذة
لم يدل على المرة فيه الا بقرينة نحو زكى تزكية واحدة واما الهيئة فلم تستعمل من
المزيد الا على وجه الشذوذ والى ذلك اشار بقوله وشذ فيه هيئة كالخمرة
يعني انه قد جاء الهيئة على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم الخمرة وهي من
اختمرت المراة اذا لبست الخمار ومثله العمة من اعتم والقمصة من تقمص والنقبة
من انتقب والمرة مبتدا والخبر في قوله بالتا وانما حذف التا في الثلاث لانه راعى تانيث
الحروف والتقدير في غير الفعل ذي الثلاثة احرف وفي غير ذي الثلاثة متعلق

Copyright © King Saud University